آمنت بالله كما هو باسمائه وصفاته

بعون الله تعالى وحسن توفيقه كتاب مسمى به

شرح فقه اكبر

لملا علي القاري المكي رح قد طبع في المطبع الحنفي

الفقه الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واجب الوجود ذى الكرم والفضل والجود الاول القديم
بلا ابتداء والاخر الكريم بلا انتهاء لم يزل ولا يزال صاحب نعوت الكمال
من صفات الجلال والجمال المنزه عن سمات النقصان والحدوث والزوال
والصلوة والسلام على اكمل مظاهر الحق فى مرائى الخلق نبي الرحمة وشفيع
الامة وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى اتباعه واشياعه الى
يوم الدين اما بعد فيقول افقر العباد الى بر ربه البارى على بن سلطان محمد
القارى عاملهما الله بلطفه الخفي وكرمه الوفى اعلم ان التوحيد الذى هو
اساس بناء التائيد اشرف العلوم تبعا للمعلوم لكن بشرط ان لا يخرج من مدلول الكتاب
والسنة واجماع العدول ولا يدخل فيه مداخل مجردة لادلة العقول كما وقع
فيه اهل البدعة فتركوا طريق الجادة التى عليها اهل السنة والجماعة كما
اخبر به الصادق وفق الواقع المطابق على ما رواه الترمذى وغيره انه صلعم قال
ان بنى اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرق امتى على ثلث وسبعين
ملة كلهم فى النار الا ملة واحدة قالوا من هى يا رسول الله قال ما انا عليه
واصحابى وفى رواية احمد وابى داود عن معاوية رض ثنتان وسبعون فى النار وواحدة
فى الجنة وهى الجماعة يعنى اكثر اهل الملة فان امته عم لا تجتمع على الضلالة على ما
ورد عنه عم وفى رواية عليكم بالسواد الاعظم وعن سفيان رض لو ان فقيها واحدا
على راس جبل لكان هو الجماعة ومعناه انهم حيث قاموا بما قام به الجماعة فكانه جماعة
ومنه قوله تعالى ان ابرهيم كان امة وقد قيل وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم
فى واحد وقد قال ابن عباس رض تكفل الله لمن قرء القران وعمل بما فيه بان لا يضل فى

الدنيا